

## الغدير

[38] المفسرين من أهل الدين، ينقل عنه المولى محمد تقي الزنجاني في كتابه: طريق النجاة، 7 - أسرار النبي وفاطمة والأئمة عليهم السلام. 8 - لوامع أنوار التمجيد وجوامع أسرار التوحيد في أصول العقائد. 9 - تفسير سورة الاخلاص. 10 - رسالة مختصرة في التوحيد والصلوات على النبي وآله. 11 - كتاب في مولد النبي وعلي وفاطمة وفضائلهم، 12 - كتاب في فضائل أمير المؤمنين غير المشارق. 13 - كتاب الألفين في وصف سادة الكونين. شعره الرائق الحافظ البرسي شعر رائق وجله بل كله في مدائح النبي الأقدس وأهل بيته الطاهر صلوات الله عليهم ويتخلص في شعره بـ (الحافظ) من شعره يمدح به النبي الأعظم صلى الله عليه وآله قوله: أضاء بك الأفق المشرق \* ودان لمنطقك المنطق وكنت ولا آدم كائنا \* لأنك من كونه أسبق أشار بهذا البيت إلى ما جاء عنه صلى الله عليه وآله وسلم من قوله: كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث. أخرجه ابن سعد في الطبقات. والطبري في تفسيره 21: 79، وأبو نعيم في الدلائل 1: 6 وذكره ابن كثير في تأريخه 2: 307، والغزالي في المصنوع الصغير هامش الانسان الكامل 2: 97، والسيوطي في الخصائص الكبرى 1: 3، والزرقاني في شرح المواهب 3: 164 وفي حديث الاسراء: إنك عبيد ورسولي وجعلتك أول النبيين خلقا وآخرهم بعثا (1) وجاء عنه صلى الله عليه وآله: أول ما خلق الله نوري (2) وتواتر عنه صلى الله عليه وآله من طرق صحيحة: كنت نبيا وآدم بين الماء والطين. أو: بين الروح والجسد. أو: بين خلق آدم ونفخ الروح فيه. (1) مجمع الزوائد 1 ص 71. (2) السيرة

الحلبية 1 ص 159. [\*]